



## « صيرفة الظل » تهدد الاستقرار

### المالي وتنمو الى 67 تريليون دولار



جوزف طرييه

العرب في هذا الاختصاص من 7 دول العراق، الأردن، السودان، فلسطين، مصر، سورية ولبنان. وأشار طرييه الى أن هذا المنتدى ، يعتبر غاية في الأهمية، حيث يمكن وصف «صيرفة الظل» بأنها مجموعة أعمال الوساطة الائتمانية التي تضطلع بها المؤسسات والأنشطة، بشكل كلي أو جزئي، خارج إطار النظام المصرفي التقليدي، وتوفر أعمال الوساطة الائتمانية هذه، إذا أحسن تنفيذها، بديلاً قيماً عن التمويل المصرفي التقليدي، وهي تعمل بذلك على مساندة ودعم أنشطة الإقتصاد الحقيقي.

اعتبر رئيس الإتحاد الدولي للمصرفيين العرب جوزف طرييه ان «صيرفة الظل» تأتي اليوم في أولويات اهتمام الإتحاد الدولي للمصرفيين العرب، لما تشكّله من مخاطر على العمل المصرفي، وتهدد الاستقرار المالي بأكمله. وفقاً لإحصاءات مجلس الإستقرار المالي إن قطاع «صيرفة الظل» قد شهد نمواً قوياً ليصل إلى 67 تريليون دولار عام 2011 كما قال طرييه. ما يشير إلى خطورة أنشطة هذا القطاع لا سيّما في حالة شح السيولة مع تحوّل المقرضين إليه هرباً من عمليات التدقيق والمراجعة. كلام طرييه جاء خلال افتتاحه أمس منتدى مصرفياً تحت عنوان «صيرفة الظل: خطورة تمددها وكيفية مكافحة غسل الأموال التي بالإمكان أن تتم عبرها» ، الذي نظمه الإتحاد الدولي للمصرفيين العرب ، بحضور الأمين العام لاتحاد المصارف العربية والإتحاد الدولي للمصرفيين العرب الأستاذ وسام فتوح، وشخصيات مصرفية، ومالية ونخبة من الخبراء